



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
قسم العلوم الاجتماعية



يوم دراسي بعنوان:

الثورة الجزائرية ومشروع بناء الأمة

يوم 12 ماي 2022

الرئيس الشرفي: أ.د. أحمد بوطرفاية

مدير جامعة محمد خيضر بسكرة

الإشراف العام: أ.د. ميسوم بلقاسم

عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس اليوم الدراسي: د. جهيدة شاوش اخوان

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. زمام نور الدين

إشكالية اليوم الدراسي:

يعدّ ابن خلدون أول من عالج مفهوم الأمة بطريقة علمية، بالرغم من وجود أصل لغوي للكلمة عند الرومان للإشارة إلى مكان المولد، أو شرائح اجتماعية ذات قواسم مشتركة من حيث المهن مثلا، غير أن ابن خلدون تناول مفهوم الأمة من حيث سماتها ومكوناتها وأسس بنائها، وذلك من منظور تاريخي ونقدي، إضافة إلى وصفه لمكوناته الاجتماعية كالشعوب والقبائل والأجيال المتعاقبة، وفصل البحث في العوامل التي تسميها أو تسهم في إنشائها مثل الأنساب، والجغرافية، والأعراف والتقاليد.

ومع تطور المجتمعات وتتابع العهود تبلور هذا المفهوم داخل التراث العربي الإسلامي، ليعبر عن كيان واقعي ومفهوم ثقافي وسياسي، اعتبر كدرع لمواجهة شتى الأخطار، وجمع الأفراد والبلدان حول أواصر متينة لمواجهة هجمات الغزو والاستعمار، ومجابهة حملات التنصير والاستشراق.

أما البلدان الغربية فقد تأسس فيها المفهوم مع انطلاق عصر النهضة الأوروبية، فاقتربت دلالاته بظهور هينات سياسية شرعية على أنقاض الحكم الملكي المطلق، كما ارتبط المفهوم كما بمفهوم التقدم الإنساني وتطور الحياة السياسية، خاصة في فرنسا، وأمريكا أيضا التي شيدت فيها الأمة الأمريكية بعد انتصار الديمقراطية الشابة على مملكة قديمة وبيروقراطية كولونيالية.

فلا عجب أن يصبح المفهوم يعبر لوقت طويل، قبل انبعاث الحركات اليمينية المتطرفة، عن "يقظة الحرية" كما يقول فيكتور هيجو، ومن ثم تم ترسيم الاحتفال بميلاد الأمة بطقوس بعينها ومراسيم تعبيراً عن تبلور كيان سياسي وثقافي عبر تاريخي نضالي من أجل انتصار النظام الجمهوري ويزوغ الديمقراطية والحريات.

ولكن، وبالمقابل فإن البلدان الأخرى غير الأوروبية فكان حظها من هذا التحول التاريخي الأوروبي دخولها في ليل استعماري طويل، دفعت ثمنه الإنساني والثقافي والاقتصادي غالبا. ولذلك كان التحصن بمرتكزات الأمة، وإعادة إحيائها في الضمان أبرز وسيلة لمواجهة حملات التشويه والتدمير.

وكانت الثورة الجزائرية أبلغ تعبيراً عن هذا الصراع والتدافع، وقد كانت تتويجا لسلسلة من المقاومات الشعبية والحركات السياسية الوطنية التي تصدت لأعتى أساليب التدمير العسكري والاقتصادي والتشريعي وأقنر طرق التخريب والتشويه.

ويهدف هذا اليوم الدراسي لتقديم وصف علمي تاريخي لإبراز الطرائق والوسائل التي اعتمدت عليها الإدارة الاستعمارية لتدمير كافة أبنية المجتمع، وتشويه عناصره الثقافية، ومن الجهة الأخرى تبيان كيف استطاعت الثورة الجزائرية إعادة رسم مسار تحول المجتمع الجزائري لإعادة تأصيل ما استأصلته آلة الدمار الاستعمارية ترويا وثقافيا، وإعادة توطين ما اغتصبتة أيضا في جميع الأصعدة، إضافة إلى إطلاق مشروع البناء لمقومات الأمة الجزائرية على أسس متينة، تحيي فيها مكوناتها الثقافية وتعيد تشكيل المجتمع بما يحقق التقدم والازدهار، وتمين أواصر الانتماء للأمة العربية والإسلامية.

محاور اليوم الدراسي:

1- الأساليب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للاستعمار لتوهين وإضعاف مرتكزات الأمة الجزائرية ومحو انتماؤها لمحيط الأمة العربية والإسلامي.

2- دور الثورة الجزائرية في إعادة بعث مكونات الأمة الجزائرية، ورسم ملامح بنائها.

الجلسة الثانية: برئاسة- أد // صونية العيدي

11:30-11:15: أد/ صونية العيدي جامعة بسكرة
ملاحج البنية السياسية للمجتمع الجزائري من خلال الحركة الوطنية

11:30-11:45: د. زينب مزاري جامعة بسكرة
ثورة نوفمبر ومعركة بدر الكبرى

11:45-12:00: د. جهيدة شاوش اخوان أد/ سامية عزيز جامعة بسكرة
ملاحج المجتمع المدني أثناء ثورة التحرير ودوره في الحفاظ على هوية المجتمع

12:00-12:15: أد/ شايب ذراع مديني جامعة بسكرة
دور جمعية الطماء المسلمين في دعم ثوابت الأمة

12:15-12:30: د/ زروقي رياض ط.د/ وفاء لطرش جامعة بسكرة
دور السينما الثورية في ترسيخ مقومات الأمة الجزائرية
فيلم "الخارجون عن القانون" انموذجا

الجلسة الختامية:

كلمة رئيس الملتقى.. د/ جهيدة شاوش خوان.

كلمة عميد الكلية: أد/ بلقاسم ميسوم

اختتام فعاليات اليوم الدراسي

الجلسة الأولى: برئاسة- أد / نجاة يحيوي

10:00-10:15: أد/ عمر أوزاينية جامعة بسكرة
الثورة التحريرية ومقومات بناء الدولة الجزائرية

10:15-10:30: د/ خميسي فريح جامعة بسكرة
الأمة الجزائرية في خطابات ومواثيق الثورة التحريرية

10:30-10:45: د/ حنان مراد ود/ آمال لبعل جامعة بسكرة
الأساليب الاستعمارية في تهميش هوية المدن الجزائرية وانتمائها العربي الاسلامي

10:45-11:00: أد/ سماح عليّة وأد/ سعاد بن ققة جامعة بسكرة
سياسة الادمج التي اتبعتها فرنسا في الجزائر وظهور المقاومة

11:00-11:15: أد نجاة يحيوي و د/ هنية حسني جامعة بسكرة
دور النشاطات الثقافية والتربوية في تكوين هوية الفرد الجزائري
إبان الثورة

11:15-11:30: أ.د/ زهية دياب جامعة بسكرة
عبد الحميد بن باديس ومشروع المحافظة على مقومات الأمة الجزائرية.

برنامج اليوم الدراسي:

جلسة الافتتاح 08:30 - 09:00

كلمة رئيس الملتقى.. د/ جهيدة شاوش خوان.

كلمة عميد الكلية: أد/ بلقاسم ميسوم

كلمة مدير الجامعة: أد/ أحمد بوطرفاية.

الجلسة الافتتاحية: برئاسة أد/ عزيز سامية

09:00-09:15: أد/ نور الدين زمام جامعة بسكرة
الجزائر من الاختراق الاستعماري إلى إعادة تثبيت مرتكزات الأمة
روية سوسيو-تاريخية

09:15-09:30: د. محمد سويس جامعة عنابة
سياسة فرنسا في طمس معالم الشلمسية والهوية الجزائرية

استراحة